ألا ليت شعري والظنون ... إذا فدا الدهر ... ما تقول تعشقت
ألا ... أهاب ... لعدنا ... لهم ذكا الرعا ومورده العذب

الحي والبرب
به الحب
م ولا أصبوا
ض به القلب
م ولا ذنب
ولا سرب
بفر الشعب
ذا أسنتهم الخطب
رجل والضعب
كلا ولا كلب
ن حملة الصلب
٥٥
والدة النيب

البداية

حفاف إلى داعي الوغى غير أنهم ... ثقال إذا خفت مصاعيبهم القلب
إذا الجار أمسى نهبة عند جاره ... أقاموا لهم ما يبتغي جوانهم ثبت

54

الا ليت شعري والخطوب [illegible] وذا الدهر سيف ما يفل [illegible]
الا [illegible] اهاب اف تغدنا [illegible] لهمة كل المرء او مورده العذب
الحي والترب
به الحب
م ولا أصبوا
ض به القلب
م ولا ذنب
ولا سرب
[illegible]
فر الشعب
ذا استبهم الخطب
برحل والصعب
كلا ولا كلب
من خلة الصلب
٥٥
والدة الندب
حفافا الى داعي الوغى غير انهم [illegible] تقال اذا خفت مصابيحها الظلد
اذا الليل امسى [illegible] فعند جبابرة [illegible] اقاموا لهم ما بين اخوانهم نهب

٣١٣

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط ديوان ابن المقرب

علي بن المقرب بن منصور

[تنقص من أولها ، وبآخرها قصائد ليست في الديوان]

اسم المؤلف

عدد الأوراق ٣٣ + ٤ المقاس ٢٢ × ٣٠ سم

مصدر التصوير مكتبة أمبروزيانا - ميلانو

الرقم في مصدر التصوير C185

تاريخ التصوير الثلاثاء ١ ربيع الثاني ١٤١٠هـ - ٣١/١٠/١٩٨٩م .

ملاحظات نسخة كتبت بقلم نسخي كبير ، سنة ١١٥٣هـ . وكتبت العنوانات بالحمرة . وهي ضمن مجموعة (الكتاب الثالث من ورقة ٥٤ - ٨٦) + أوراقه مخرمة في ذيلها . وبأعلى أوراقها أثر رطوبة .

56

عن الحي بالجرعا هل راق بعدنا ∴ لهم ذلك المرعى وموردة العذب
وهل بعدنا طاب المقام لمعشر ∴ بحيث تلاقى ساحة الحي والدرب
وهل عندهم من لوعة وصبابة ∴ كما عندنا والحب يشفى به الحب
وهل علمت بنت المقاول انني ∴ باخرى سواها لا اهيم ولا اصبو
رأتني فابدت عن اسيل وجبهة ∴ يدي معصم جدل تقضى به القلب
فقالت غريب والفتاة غريبة ∴ وما في صحاح الخل ثم اذا ذنب
فقلت لها اني اليف ذوي الهوى ∴ وما لي في اهل الشعب ولا سرب

فقالت ارى الحزن باد والهوى ∴ نبوك وهذا ما ارى فهو الشعب
وقلت بلى حتى نزار ويعرب ∴ باحظها حطبا اذا اشتبهم الكذب
وامنعها جارا واوسعها حمى ∴ واصعبها عن اسير حار والصعب
فقالت لعمري انها لربيعة ∴ بنات المعالي لا كلاب ولا كلب
هم الناس كل الناس والناس فضلة ∴ اذا ما بمراض من حملة الصلب

وفيهم رباط الجأش ما انفض رأيه ∴ يورثها المولود والاذن الرطب
خفاف الى داعي الوغى غير انهم ∴ ثقال اذا خفت صابيه الهضب
اذا الجار امسى فيهم فهو عندهم ∴ اقاموا له ما بين احنائهم قلب

وأكثرها تلقاهم ولباسهم ؞ حبيك الدلاص لتبغيلا العصب
أولئك قومي حين أدعوا لنصرتي ؞ ويحجبني منهم شراجنة غلب
وما أنا منهم بالمهين وإنني ؞ إذا عد نفسا فيهم الرجل الضرب
لي البيت منهم والشماخة والحجا ؞ وذو الصيد بين الناس والحسب الارب
وإن أفردي عنهم وتعرقني ؞ نواي فلي الأمواج والحرب والنهب
بغير اختيار كان منهم ولا قلى ؞ وإنهم العين والأنف والقلب
ولكنها الأيام تبعد تارة ؞ وتدني ولا بعد يدوم ولا قرب

⁂

أبا الأبيض [illegible] المحاربا ؞ فخر [illegible] أمر العز قاضبا
ولا القوم [illegible] ؞ فما الدهر سماعا لمرجا عاتبا
[illegible] ما استطعت فإنهم ؞ عقارب ليل لا تزال ضواربا
فإن أنت [illegible] ؞ علي فأحدث الأمور العجائبا
خبرتهم دهرا طويلا وعوقني ؞ تلألؤ آل يرجع الطرف كاذبا
وجربتهم حتى إذا ما عرفتهم ؞ عرفت سرايا جمة ومصائبا
ظننتهم ظلا ظليلا وجنة ؞ فكانوا سموما يوم صيف وحاصبا
فنشا لو عددنا شروطها ؞ ولم أحصها في محكم النظم حاسبا

فيا

إذا أنت ألقيت العصي مخيما ؞ بالاحشا وجاوزت القوم طالبا
فقل لهم بعد السلام مقالة ؞ نعمت بها عني شبابا وشائبا
ألا بالقومي والفتى حين يرتمي ؞ به الدهر يدعو قومه لا الأجانبا
كفى حزنا أني ببغداد مفرد ؞ عن الأهل ألقى كل يوم عجائبا
وبيننا فكم قلبي فأذكره ونكم ؞ مهامه لا اشتاقها وسباسبا
فيشتهر عندي خوضها فيعزني ؞ تذكرها إلا أشبن الذوائبا
ولولا بنات العامريات لم أكن ؞ لألوي إلى دار المذلة جانبا
وقد كان لي بالأهل أهل وبالفنا ؞ فناء وألقى بالمصاحب صاحبا

⁂

دع الكاعب الحسناء تهوى ركابها ؞ وتبني لها في حيث شاءت قبابها
والنسا لن عز عيشها ابن همت ؞ فسيان عندي نايها واقترابها
فقد كرهت جهلا مشيبي وإنني ؞ أرى ضلة أن يزدهيني شبابها
وما شبت من عمر السنين وإنما ؞ أشاب قذالي ميلها وانقلابها
وناويل أحباب البيت إذا ما حسبتها ؞ أتتني بأشياء لا عندي حسابها
ثنى عطفه عني القريب لأجلها ؞ وأضحت بنات العم عوجا رقابها
وأفصحها يوم الخصام مقالة ؞ إذا فصحا القوم الذي خطابها
وعوراء مرت بي فلم أكترث بها ؞ وقد كان لولا الحلم عندي جوابها

أقم صدورها فاقصد الى الحظ واحتفق ۞ رسالة ود انت عندي كتابها
بحيث ترى الحصن المعلا مقابلا ۞ ويبدو امام الدرب الشمالي بابها
فلج بسلام آمنا تلق بلدة ۞ مقدسة الاركان رحبا رحابها
بها كل قوم من ربيعة ينتمي ۞ الى ذروة تعلو الرواسي هضابها
اذا ثوب الداعي بها بالعامر ۞ أتت مثل أسد الغاب عليا رقابها
وان صاح داعي [illegible] جهنا وحا [illegible] ۞ أتت تتخطى الينا اجرابها
وان قال إيها يا الشبان فلم يرم ۞ حماها وحمى القوم عنها ضرابها
ولم تعط نار وفي علاها مقادها ۞ وذا دأب قيس منذ كان ودابها

الا ليت شعري هل انا لم على النوى ۞ تصافي نزار بينها واصطحابها
اقد دفنت تلك الحقود واطفئت ۞ لواقح غل في الصدور التهابها
فاضحت بحمد الله لا الشر بينها ۞ مذاعا ولا تبدو باسوء ذيابها
ومما شجاني القوم و [illegible] ۞ لدى كل حين لا يجف انسكابها
أآن يلم الدهر فيما يلمه ۞ عصى بينها او ان يرجى عتابها
اطاعت مقالات الاعادي وغرها ۞ تملقها في لفظها واختلابها
فانحت على احبابها بشفارها ۞ واوهن عظم الاقربين اصطلابها

ولكن لامر اخروي وقد سعى ۞ زعانف لا ينهض العبء واجتنابها
تصيب وما [illegible] وتخطي وما درت ۞ وتعدو وفي حبل الغرور احتطابها
فيا صفقة الخسران فيما تبدلوا ۞ وهل يتساوى تبرها وترابها
لذا اجمعت فينا البلايا واصبحت ۞ تهر علينا كالشرات كلابها
ألا يالقومي من ربيعة وثلة ۞ تغادر مولى القوم صفرا وطابها
فما عذر الافاتك ذو عزيمة ۞ جري على امر لا يصرف نابها
واقتل داء للشر اصطفاؤها ۞ وانقى دواء طردها واجتنابها

وطعن اذا ما النقع ثار واقبلت ۞ بنو الحرب امثال الجبال المصاعب
وضرب يزيل الهام من كل ماجد ۞ على الهول مقدام كريم المناصب
وليس ينال المجد من كان همه ۞ طروق الغواني او عناق الكواعب
ولا بلغ العليا الا ابن حرة ۞ قليل افتكار في وقوع العواقب
جري على الاعداء مر مذاقه ۞ بعيد المدى جم الندى والمواهب
حليف التقى [illegible] ارض تجاوزت ۞ به العيش اطوار العفا والسباسب
وخاض بخيل الخيل وحطمت ۞ عواليه قسرا في صدور الكتائب

اتدري الليالي اي خصم تناشبه * واي همام بالرزايا تواثبه
تجاهل هذا الدهر فينا فتلقبت * علي بانواع البلايا كتائبه
وظن محالا ان ادين لحكمه * لتنتاب عقلي المعنى نوائبه
واني وان ابدي لصفرته اخاءه * واوحشني وازور في البعض جانبه
لاغضي على اقضائه وازوراره * واعجب من حر كريم يعاتبه
واستقبل الخطب الجليل بثاقب * من العزم يعلو الاهاب النار لاهبه

ولست بمهفوف يرى راي عرسه * متى ما ركبته من لنا فهو راكبه
ولا قائل للدهر رفقا وقد طمت * اواذيه شرا واشمخرت غواربه
وشتان عندي عذبه واجاجه * وحاطره يمنيننا وغايبه
وما الدهر خصما اتقيه فثارة * وحربي فلا عز امرء انحاربه
سلوا اصرفه هل راعني او تزعزعت * مناكب عزمي حين مارت مناكبه
فكم قايل ما ذا المقام فانما * مقام الفتى المستملك المال غايبه
الست ترى ان المقل تمجه * اخو الرحم القربى وتبدو معايبه
اذا المرء لم يملك من المال ثروة * رمته عداه واجتوته اقاربه

فقم فاركب الاهوال جدا فطالما * افاد الغنى بالمركب الصعب راكبه
وما دام ليث الغاب في الغاب كامنا * فانحرامنا ان تدق مخالبه
كذا البدر لولا سيره وانتقاله * عن النقص لاستعلت عليه كواكبه
فقم وسر شرقا وغربا فقلما * افاد الغنى من لم تشم ركايبه

الى كم مناجاة الهموم الغوارب * وحتام تاميل الظنون الكواذب
ما خاب للعضب اليماني ان يرى * بيمناك كالمخراق في كف لاعب
فقم قام ناعي من يقيم بمنزل * يضام به والارض شتى المذاهب
لعلك حلت الذل حتما او العلى * مراما وان الشر ضربة لازب
فلا عاش من يغضي على الضيم جفنه * وفي قايم الهندي فصل المضارب
ورح واغد في كيد العدو ولا تنم * على ضيمه فالعمر كسوة سالب
انطما ابديك المشرفية والقنا * وفي قتل الباغين ورد لتائب
فشمر واوردها فقد برح ظماؤها * على العمر لاتنهيه عمر موارب
فان بها ترقى الدماء سمائها * تراق وفيها عاليات المراتب
ومن لم يرو السيف يطا ومن يهن * يهن ومحاريب العلى للمحارب
ومن لم يرق للعلا في بلادها * عصته وعقبى الذل شر العواقب

لعمرك الله ما عز امرؤ ذو قوة ؞ ولا جاد حر أعطى عطية راهب
خليلي عز دار الهوان فقوضا ؞ خيامي وقربا لارتحالي نجائبي
ولا تذكرا عندي لعل ولا عسى ؞ فما بعسى يقضى نجاح لطالب
فليت عسى أو ربما ولعل ما ؞ وباطل ما إلا قيود المعاطب
عجبت لقوم أصبحوا وعيونهم ؞ تخازرني من تحت تلك الحواجب
اذا ما بدا شخصي لهم قلت عاصف ؞ من الريح قد ثارت عليهم بحاصب
ومالي ذنب غير أمر نجيبة ؞ حصان أتت من محصنات نجائب
واني محمد فحسبي عزتي وهمتي ؞ علت بي على هام النجوم الثواقب

على رسلكم وامشوا رويدا فإنكم ؞ على عبد عبدي من عجيب العجائب
وخلوا مضلات الاماني عنكم ؞ متى يفرق البازي صرير الجنادب
رضيت بما اخترتم لكم غير غابط ؞ رضى زاهد في ودكم غير راغب
وكنت اذا ما احمق رام الفة ؞ شمخت بأنفي عنه وازور حاجب
واني لإحسان الملوك أعافه ؞ فكيف بنزر القدر نزر المكاسب
ولي همة لا تقتضي سوى العلي ؞ ولا ترتضي الا بلوغ المطالب
أبى كفي الا يتقيني متاعبي ؞ ولا العظم يرتضيني مصاحب

لئن كنت لا كنتم قذى في عيونكم ؞ فإن شفا للعيون الضوارب
أعزكم دهر خبيث أحلكم ؞ مراتبها كانت مراتب
فوا أسفا ان مثلكم أوطأ رضكم ؞ كتائب خيل تهتدي بكتائب
تريكم نجوم الليل ظهرا اذا بدت ؞ تكدس في ليل من النقع غارب
لكل فتى امضى من السيف عزمه ؞ اذا اعتزلت في السيف غضب المضارب
فلست ابن ام المجد ان لم تزركم ؞ مسومة بين القنا والقواضب تزركم

بيني وما انت من وجدي ولا العجب ؞ مالي يلذني سوى العليا والأدب
لا تكثري من مقالات تريد رضى ؞ ما الحظ أمي ولا والد احساب
في كل أرض اذا يممتها وطن ؞ ما بين حمص وبين الدار من نسب
يا ساكن الخط والأجزاع من هجر ؞ هل انتظاركم تني سوى العطب
بخست مما انا ادريكم وأبديكم ؞ انكر منقلب من سوء منقلب
فكلتموني بقول لا يفوه به ؞ وقد صرت أرضى بوعد منكم كذب
يلومني في فراقيكم أخو سعة ؞ احق من ناصح بالعجم والعرب
الله أبقى إن أبقاكما عرضا ؞ ما بينكم لصروف الدهر والنوب
لي عند بار الأذى والهون مقتنع ؞ ما كل دار مناخ الهون والحرب

قلٌّ وذلٌّ وخذلانٌ وضيمُ عِدى ∴ مقامُ مثلي على هذا من العجبِ
اذا الدنيا تغشّاك الهوان بها ∴ فخلّها لضعيف العزم واغتربِ
حسبي من المال ذيّالٌ وسابغةٌ ∴ وصارمٌ مرهف الحدين ذو شطبِ
لأطلبنّ العلى جهدي طلاب فتًى ∴ يدوس بالعزم هام السبعة الشهبِ
فان انل فبسعيي ما ابتغيت به ∴ بدعًا والّا فقد أعذرت في الطلبِ
واحسرتا لتقضّي العمر في طلبٍ ∴ الشوم في اهله أعدى من الجربِ
مالي وجسمي وسمعي منهم وفمي ∴ وناظري ومحلّ الفكر في تعبِ
أفي الفضيلة ان ابقى كذا تبعًا ∴ ورتبتي في المعالي اشرف الرتبِ
لابد يحول الحال ذو ميلٍ ∴ يثلي ولا ينثني ذو صنّةٍ غضبي
اري العلى تقتضيني غير وانيةٍ ∴ عزمًا يبين عن فضلي وعن حسبي
وما نهضت لها الا وقعّد بي ∴ خذلان قومي وعيشٌ ليس في العربِ

تقول لي همتي حلّ المقام وقم ∴ فانما راحة الابدان في التعبِ
ومرغب بمدحك الا في سليل علي ∴ ينمى الى العز من آبائك النجبِ
شابهتما كل سمي في كل مكرمةٍ ∴ فان نبا بك دهرٌ فادع عن كثبِ
ان للسيف يوم الروع عزمته ∴ ما كان مسكنه في الما والقضبِ

والبحر لو غمست فيه شمائله ۔ لصار أنفع للصَّيِّد يا من تعب
سهل الخليقة محمود الطريقة صالح ۔ الحقيقة سمح الجحفل النُّجُب
ماضي العزيمة وريٌّ همّتُـه ۔ على التالف هجّامٌ على النُّوَب
لم يبرز الموت في شخص وقال له ۔ انزل النازلة صبرًا ولم يهب
من الفصاحة من باسٍ ومن كرمٍ ۔ ومن وقارٍ ومن حلمٍ ومن ادبِ
بدائعٌ مكرمية خواص ملحمةٍ ۔ أشهى الظلام اليه فيه الأدب
يوماه يوم ندا عمرو ويوم وغى ۔ لا يوم كأسٍ ولا لهوٍ ولا طرب
تأبى له الظلم نفسٌ جلّ خالقها ۔ مَلْكُ النفوس وأصلٌ غير ذي أشب
يا ابن الملوك الأولى شادوا ممالكهم ۔ بسلّة البيض والخطّية السلب

لم يبق الّاك فاذكر ما بقا لغدٍ ۔ وان هممت بضعف العزم فانتسب
لا تركنن الى مال او الى [illegible] ۔ فالذيب من طبعه ان يقتدر يثب
وعز على الملك من لعب الرجال به ۔ فالملك ليس بثبّات ولا لعب
وارفع وضع واعتزم وانفع وأمر وصل ۔ واقطع وقم واشف واصفح وخذ وهب
واجنب لشر العدى من قبل موقعه ۔ فربما جا أمرٌ غير محتسب
ولا توخر فعلًا صالحًا لغدٍ ۔ فكم غدا يومه غادٍ ولم يؤب

بقيت في دولة يشتفي العدو بها   ترعى العدى فيك وتدعى كاشف الكرب

أيها المنصور يقظة ثائر   بطل لعلياه يغار ويغضب
لا تركنن الى العدو ولا تطع   آراء من في حبله يحطب
واعص الدليل اذا أشار ولا تثق   في الكائنات بكل من تستصحب
واعلم بأن الناس قد جربتهم   فاذا صحيح الود منهم عقرب
ولقد جلبت الدهر أشطرها به   وعرفت ما يبدو وما يتغيب جربت
فاذا مودة كل من أصطفيته   ود الذي لحاجة برق خلب
واقبل وصية ناصح باعدتم   عنكم لضعف الراي وهو الأقرب

وبها بني أسد الشرى في أرضها   وبأرضكم يسطوا على الثعلب
وبنفوسكم في كل يوم أرتجي   وسيوفكم في كل يوم أضرب
لي في بلاد الله عمر ان ربي   حتى مراح كيف يثبت مذهب

سقيا ولو ذهب الثرى بسوالفها   كم ذا أثرت النفس عن عزماتها
أوليس جهلاً أن نتيم بمرتع   أكلت به المعز النعوم نباتها

فاهم

وارغب بنفسك أن تقيم ببلدة   عصفورها يسطو بشهب بزاتها
حامت في أعقابها ورميت عن   أحسابها وشهرت في نوباتها
كم غدوت قد وزحت مقتصر   في لم فرقتها وجمع شتاتها
ولكم عصيت بها الوشاة ولم أضع   ما بان للأعداء في عوراتها
بهرا لها وما درت أني الذي   أدعى صبرتها وغيظ عداتها
مهلا بني اللوما ثم تنشوا   بسابقها السامي الى غاياتها
قومي سراة ربيعة وملوكها   واذا نسبت وجدت من سرواتها
الطاعنين الخيل في لباتها   والضاربين الصيد في هاماتها

هون نفوسك يا علي حبونها   كمماتها ومماتها كحياتها
لو كان فيها من أهلها ماجد   لم يسق مر الضيم من راحاتها
فأحبت وهو يظن أن مقالتي   اليوم أطويها على بلاتها
لا تعجلن وارتع على فاني   لباس قوم على جلالاتها
أهل التملق باعدت ما بيننا   خطأ منها وازور في خلواتها
فلا خلعن عنها حبل مناف   ولا زجرن النفس عن لفتاتها
والأرض واسعة الفضا لكني   إن أعجب ولست من سقطاتها

وهاجس فضل الندى ابن محمد ∴ إذا هو ادرك ما في النفس من حاجاتها
السابق القوم الكرام الى الندى ∴ سبق المبرز في مدى حلباتها
والمكرم الجار الآمن بشر الجنا ∴ ان دبت الخمر الى جاراتها
والقايد الجرد العتاق الى الوغى ∴ تخرجن كالعقبان تحت كماتها
والخاضب الغمرات حتى تنجلي ∴ بحسامه ما ثار من هبواتها
والواصل الرحم التي اوصى بها ∴ ذو العرش في آيات من سوراتها
دينا عماد الدين نقطة ماجد ∴ فذوو مكارمه وذوو نفحاتها
او ما ترى بالرحم الصامتة تشتكي ∴ قد ضاقت الاحشا عن زفراتها
قبل التغافل والتغافل كله ∴ لوم وكل الجور في هفواتها

* * *

والمرء في الدنيا حديث سائر ∴ يرجى الرفاق به مدى اوقاتها
فلذ ارتضينا ما يقال ضحى غد ∴ ان تطلب الاحباب عن رداتها

* * *

أعيذك ان تسمو اليك حوادث ∴ وان تتغشاك الخطوب الكوارث
وخشى عدو في حنين عشيرتهم ∴ ببين ابن سالم وحاتم ونافث
ولا زالت الاقبال نحوك مطيعة ∴ لامرك حتى يبعث الخلق باعث

فمن لمبارزيه رويدك فانتبه ∴ متى صحت شبه البزاة البغاث
فلو ان قسا في الفصاحة رامه ∴ لكل ولا هانت عليه المباحث
تقر له في الجود كعب وحاتم ∴ وفي الحلم والاقدام قيس وحارث
فدى لابي زيد رجال قلوبهم ∴ عن الحق غلفا واحبالهم رثائث
فان العروق الطيبات فروعها ∴ دوايم والاتي العروق الخبايث
فقل للدوي الايمنا الغدر راي ∴ لهذا نبا الكفر فانك حانث

* * *

إلام انتظاري انجم النحس والسعد ∴ وختام صمتي لا أعيد ولا أبدي
فقد مل جنبي مضجعي من اقامتي ∴ ومل حسامي من مجاورة الغمد
ولج بعنبي في الجبين تشوقا ∴ الى الرحل والانساع والبيد والوخد
واقبل بالنصاهل مهر بنولي ∴ الى ان يكد الا في طراد والطرد
عذولي جوزا في فليس عليكما ∴ غواة الذي اغوى ولا الكمار بعدي
احدكما لا ابرح الدهر تابعا ∴ وعيدي من العزم الهمام عندي

ولم يدر اني ماجد شف جسمه ∴ لقا هموم حملها اذا تردي
قليل الكرى ماض على الهول مقدم ∴ على الليل والبيداء والحر والبرد
عدمت فؤاد الليث وهمة ∴ كرام المساعي وارتقاء الى المجد
لعمرك ما ذنبي وان دنت ∴ ولا لي بعد الاعوام ولا وجد
ولكن وجدي بالعلى وصبابتي ∴ بعادفتا اسدى ومكرمه احد
الى كم تقاضاني العلى ما وعدتها ∴ وغير رضا الحاري او عدا وعد

وله

وامنح سعيي والمودة مشعرا ∴ احق بمقت من سواء وبر ودي
الى الله اشكو عثرة لو تدبرت ∴ بتمزيق جلدي ما اسفت على جلدي
مدحت رجالا بعضهم اتقي به ∴ اذاه وبعض للرعاء والودي
فلا ود كافي ذا ولا ذا كفى الاذي ∴ والفظ واني باب خم وراحه
فكيف ام اوجبتهم مدحتي ∴ خصاصة ايامي وشحهم رفدي
ومايلة هون عليك فانما ∴ متاع قليل والسلامة في الزهد
فاجهل من الدنيا لسكرة ∴ من البصر ناصر فهو سكران حد

ابا الله لي والسؤدد العود ان ∴ بارض بها العبد والكلاب على المجد
الم تعلمي ان العتو سفاهة ∴ وان الرضى بالذل من شيمة العبد
وان مداراة العدو مهانة ∴ اذا لم يكن من سكرة الموت من بد
ارضى بما يرضى الدني وصارمي ∴ حسامي وعزمي عزم ذي لبدة ورد
سامضي على الايام عزم ابن حرة ∴ يقد بانائي الرجال ولا يقدي
فان لم يكن لي ناصر من بني ابي ∴ فجدي وعزمي يغنياني عن الحشد

واني كبدر ريع بالنقص واستوى ∴ كما البحر يعقب الجزر بالمد

اذا رجفت دار العدو مخافتي ∴ فلا نالها عن سعيد والاسعد
واني في قومي لعمرو ابن عامر ∴ ليالي الغضى في قبائله الازد
اراهم امارات الخراب وما ابا ∴ من الجرد العتاق في صخرها الصلد
فلم يرعوا مع ما راوا فتمزقوا ∴ ايادي سبا في الغور منها والنجد
فكم جرد في ارضنا بقلع الصفا ∴ ويقذف بالشم الرعان على الصمد

خليلي ما

ستعلم هند أنني خير قومها ∴ وأني الفتى المرجو للحل والعقد
وأني إذا ما حل خطب ورزئه ∴ بعزمة ذي جد وإقدام ذي حد
وأن أيادي القوم أبسطها يدي ∴ وإن زناد الحي أثقبها زندي
وأني متى يدعى إلى الباس والندى ∴ فأخصرها نصلي وأجزلها رفدي

* * *

تجاوز على العتبى فما الذنب واحد ∴ وهب لصروف الدهر ما أنت واجد

* * *

ولا تشك أحداث الليالي إلى امرئ ∴ فما الناس إلا حاسد أو معاند
وعد عن الما الذي ليس ورده ∴ بصاف فما تعيي عليك الموارد
ولا تحسبن كل المياه شريعة ∴ يبل الصدى منها وتروى الموارد
وإن وطن ساءتك أخلاق أهله ∴ فدعه فما يرضى على النقص ماجد
وشتان بين [illegible] فمن خشية ∴ إذا المرء يرد كل الذي أنت وارد
وقل لذا في ريبها شيب فاصنع ∴ فإن على الإقدام تأتي المكايد
ولا ترهب الخطب [illegible] ∴ فطعم المنايا أيما ذقت واحد

وخوف

[illegible] الناس يدرك الفضائل

وما ذا العلى إلا التجني على الفلا ∴ وفي الحزم هاد للمطايا وقائد
فهم يحصد الأعمار أو تبلغ المنى ∴ بجد فلا أعمار إلا أنت حاصد
وليس بصعاد إلى المجد عاجز ∴ تقوم تنادي به العلى وهو راقد
وما فضل من لا يرتجى لملمة ∴ تلم ولا يبغي لديه العوائد
وذو الفضل كالدينار والشعر جوهر ∴ يحلى به والناظم الشعر ناقد
وآخر في مستحسن النقش مطبق ∴ إذا حك نقته الأكف النواقد

[illegible]

فلا حمد إلا الذي فعل الفتى ∴ ولو كان في أولى به المحامد

* * *

إلام أرجي عيش صبر منكدا ∴ وأغضي على قذا جفن مسهدا
وكم أعد النفس المنى كلما ∴ أتى موعد بالخلف جدد موعدا
إذا قلت يأتي في غد ما يسرني ∴ وجاء غد قال اتئد وانتظر غدا
فهلا انقضت تبا لها من مواعد ∴ كمثل نعاس الكلب ما زال سرمدا
عدمت الفتى لا يترك الضيم والردى ∴ على خطه يغتاله أو يتهددا

ولا

وهل ساد أرضاً من نأى المحل مرتقا   وهل قاد أرضاً من يرى الذل موردا
وهل عز بالأعدا من قبل ينتحي   مليك تغطى الملك كهلاً وأمردا
وهل طاب عيش لمدمن واصبحي   لو ان المدارى راح في الحلل وغدا
فحتام أبدي للموالي تجنبا   وصداً وأبدي للمعادي توددا
وأشقى بني الدنيا كريم أسوسه   لئيم إذا ما قال شيئاً تمردا
وشر بلاد الله أرض يزينها   هزبر امسوداً وابن روي مسودا
فقم والتمس داراً سواها فإنما   أخو العزم من لن يرم أمراً تجودا

وحلم يُري في الضيم منك سفاهة   وجهل أبر في الضيم تنزله هدى
فلا تك مختالاً فللدار مدة   ولو فاض واديها لجيناً وعسجدا
وسر في طلاب المجد جداً فإنني   رأيت المعالي لا بوانين تقعدا
ولو لم يفارق غمده السيف في الوغا   لما راح يدعى المشرفي المهندا
ولولا انتقال البدر عن برجه الذي   به انفصل لم يبرك كمالاً وأسعدا
وحسبك أن تلقى المنايا وقد رحت   حبال الموالي واتقت باسك العدا

فلي عن ديار الهوى منأً ومرحل   إذا الذل مرتضى المجد عقلاً وأقودا
وليس مناخ الذل حتماً مقدراً   علي بأن أضحى مقراً ومولدا
فكم فرق الأوطان من ذي طرعه   فأصبح في كل النواحي محسدا
كذا شيم الحر الكريم إذا نبا   به وطن رام المطايا واحقبا
أقنع بالحظ الخسيس ولم أكن   كهاماً ولا رثاً للمساعي مزيدا
ولا يلذعاً شتا إذا سيم خطة   تمطي وناجي عرسه وتلذدى
سأمضي على الأيام عزم ابن حرة   يرى الفوز فيما تكره النفس أحمدا

أنا المنى فيها والأمنية   تزحزح فؤاد راح من علة الصدا
وأهجر داراً أهلها قد تنكبوا   عن الرشد حتى حلت دار الغي مشهدا
إذا رضي الأعدا منهم مهانة   بأحد الجزاع عدوه نصراً مؤيدا
أقاموا الأغاني بالمعاني وصنعوا   كرام المساعي والثنا المخلدا
فلو أحسنوا التصفيق والرقص فيهم   ورفع المثاني والغنا المرددا
لعشت عزيزاً فيهم ولما أجزى   يمد على الضيم باعاً ولا يدا

فلست ببدع في الكرام وهذه ⁂ سبيل ذوي الفضل والباس والندا

[illegible]

العز ما خضعت لهيبته العدا ⁂ واقام بافنائه الملوك واقعدا
والمال ما وقّى [illegible] وبنا ⁂ عليا [illegible] وابقى لقومك سوددا
والجود ما بلّت به رحم [illegible] ما ⁂ او لي [illegible] آمال اعزل مقصدا
واللوم اكرام اللئيم [illegible] ⁂ كالذيب لم يرعدوه الاعدا
والعزم ما ترك الحديد مفللا ⁂ والخيل حسرى والوشيج مقصّدا

فاذا ظفرت من العدو بعثرة ⁂ فاقتل ففتك اليوم منجاة غدا
فالحلم في بعض المواطن ذلّة ⁂ فاصفح وعاقب واعجلن وتأيدا
ما كل حلم مصلح بل طالما ⁂ غرّ السفيه الحلم عنه فافسدا
كل السيادة في السخاء ولن ترى ⁂ ذا البخل يدعى في العشيرة سيدا
ومن الحماسة [illegible] وعلى [illegible] ⁂ عينا وفي الادنين لينا [illegible]
وسيوف قوم للخليل ولا [illegible] ⁂ سيفا عليهم بالهلاك مجردا

[illegible]

ما بين قوم لا يصان لجارهم ⁂ عرض ولا يرجى لغيثهم هدا
سود امومسة احلّ لديهم ⁂ من عالم حبر واذي مقعدا
ويصلح لا ابل بالفتى مصلح ⁂ الا بعد لو تجنبت اصل مفسدا
باغيا فلا عما يريد به اقتصد ⁂ في الغي فقد جزت الطريق الاقصدا
لا تحسبن المجد ربه مطرب ⁂ وعناق غانية وبردا مرتدا
المجد طعن في الحروب بمسلك ⁂ ضرب بقام لوقته صغرا العدا
وسماح كف لا يمن نوالها ⁂ ان النوال اذا يمن تنكدا

[illegible]

خلياني من وطاء ووساد ⁂ لا اري النوم على شوك القتاد
وارحلا من قبل ان لا ترحلا ⁂ فالبلايا كل يوم في ازديادي
واتركاني من اباطيل المنا ⁂ فهو كرّ ليس يروي منه صادي
وابدلا في العز مجهود اكما ⁂ لا يلام المرء بعد الاجتهادي
انما تدرك غايات المنا ⁂ بمسير او طعان او جلادي
من نصيري من زمان فاسد ⁂ جعل الامر الى اهل الفساد

[illegible]

فتح الله حبوة قربت ∴ بشفاء الضيم اشمات الاعادي
غير محيط لو تمنيت الروى ∴ دوله الاوباش من سقم الفؤاد
كم تقاضاني المعالي عزمه ∴ يهتف المنادي بها في كل ناد
فاذا رمت نهوضا ودنت ∴ بي امور انا منها في جهاد
قلة المال وكثر في [illegible] ∴ وابن عم رايه غير السداد
لا معين لي من قومي ولا ∴ جد في نحو جدي واجتهادي
واذا قربك لم تنفع به ∴ في حمي قومك فادن وبعادي

[illegible]

طال البين بين سولا حاذل ∴ ومعاد وصديق كالمعادي
تضع الايام حتى عيشنا ∴ [illegible] المضنع غير الارداد
لا احتيالي يمنع الجار ولا ∴ نابني يرجى ولا يخشى عنادي
اجتدا الموت التي هو كذا ∴ لو يجري المقادير فالمعاد
ادري يخشى لامر ساكنا ∴ فلعمري ان قلبي في طراد
[illegible] ترا مطر قا ∴ وهو في اطراقه حمه وادي

ما الذي يقعدني عن همتي ◦ والمنايا رائحات وغوادي
لا قيمن لابناء الوغى ◦ سوق اقدام وطعن وجلاد
لا يطيب العزم ما لم تحنه ◦ بالدان السمر والبيض الحداد
ما لهم عندي والوغا يعرفني ◦ والعوالي والمواضي والهوادي
قد تساوى في مضاء صارمي ◦ وسناني ولساني وفؤادي
منصبي في المجد اعلا منصب ◦ وعمادي في المعالي اوفى عماد
وانا ابن السادة الغر الاولى ◦ ورثوا المجد جوادا من جوادي

[illegible]

يترع الشيرا اذا البيض غدت ◦ ليس فيها قوت يوم للقرادي
ويفك البيض بالبيض اذا ◦ حطمن في الصيد اطراف الصعاد
ولنا فضل حلوم ما ادعى ◦ مثلها قيس ولا قس اياد

طمى بحر الهموم به فماذا ◦ وعوضني من الغمض السهادا
واساه الصبا بنوب دهر ◦ تعرد من مكايدها عنادا

فتح الله حبوة قربت ∴ بشقاء الضيم اشمات الاعادي
غير محظ لو تمنيت الروى ∴ دولة الاوباش من سقم الفؤاد
كم تقاضاني المعالي عزمه ∴ يهتف الشادي بها في كل ناد
فاذا رمت نهوضا قعدت ∴ بي أمور انا منها في جهاد
قلة المال وكثر في العدا ∴ وابن عم رأيه غير السداد
لا معين لي من قومي ولا ∴ يجدي غير جدي واجتهادي
واذا قربك لم تنفع به ∴ في حمى قومك فادن في بعادي

طال ليلي بين سو لا حاذ لي ∴ ومعاد وبعد بين كالمعادي
تضع الايام يحيى عبثا ∴ [illegible] المنع غير الارداد
الا احيا الي منع الجار ولا ∴ نا بني يرجى ولا تخشى عناد
احذار الموت التي صكنا ∴ او يجري المادر فالعباد
ان تري تبحثني لا مرساعنا ∴ فلعمري ان قلبي في طراد
ربت ذا الجيم تراه مطرقا ∴ وهو في اطراقه حيه وادي

[illegible]

ما الذي يقعدني عن همتي ه والمنايا رائحات وغوادي
لا قيمن لابناء الوغى ه سوق اقدام وطعن وجلادي
لا يطيب العزم ما لم تحته ه بالدان السمر والبيض الحداد
ما الهو عن ثاري والوغا يعرفني ه والعوالي والمواضي والهوادي
قد تساوى في مضاء صارمي ه وسناني ولساني وفؤادي
منصبي في المجد اعلا منصب ه وتمادي في العلى وتمادي
وانا ابن السادة الغر الاولى ه ورثوا المجد جوادا من جواد

ينزع الشيء اذا البتن عذبت ه ليس فيها فوق يوم للقرادي
ويصك البيض بالبيض اذا ه حطمت في الصيد اطراف الصعاد
ولنا فضل حلوم ما ادعي ه مثلها قيس ولا قيس باد

طمى بحر الهموم به فماذا ه وعوضني من الغمض السهادا
واسناه الصبا بنو ريب دهره ه تجرد من مكايدهم عنادا

هل الخل على الايام ند يبث ؞ يشاطرني الصبابة والوداد
اعاهده بان لا خان عهدا ؞ ولا اجعل المحال له عنادي
وانا لي بذاك وهل كحر ؞ اخي ثقة اذا ما الامر ادي
واقسم لو طمعت به بعصر ؞ لجبت له الغوائر والنجادا
وقد قضيت عمري في اناس ؞ يرون الغدر دينا واعتقادا
كاني بينهم نضو لغابا ؞ وقد افنى بجريته ازديادا
ازيدهم منطلقا غيا واني ؞ لاقحم في بلاغته زيادا
[illegible] ؞ [illegible]
وافحمها اللهاذم لا ابالي ؞ اغيا كان ذلك ام رشادي
ففي عرض البسيطة لي مجال ؞ اذا ما ناخم الف الوسادي
فان ادرك مناي فكم همام ؞ افاد المجد اذ عاب البلادي
وان اهلك فقد ابديت عذرا ؞ اقوم به ولم آل اجتهادي
[illegible] ؞ [illegible]
ذريني وقترب بالمهند البتر ؞ ولا تلومي مثلي بالمبيم على وتر
[illegible] ؞ [illegible]

قليـ

[illegible] قرابه منهما وناصري ؞ [illegible]
اذا ما دعون ابني نزار اجابني ؞ كتائب الكي في العدى من ابدهم
بداعي الى من نزار عصابة ؞ حسان وجوه طيبوا عقد الازر
جلوا بصفاح البيض همي وبردوا ؞ حرارة غيظي بالمثقفة السمر
براي سديد بالراي الوى مغود ؞ بحر الخميس الصخر والعسكر المجر
اخي عزمة كالنار وقدا وهمة ؞ يرى النجم ادنى من ذراع ومن شبر
اعز الورى جارا واوسعها حمى ؞ واشبهها بالليث والبحر البر
متى ندعها ندعى امرؤ عد مجد ؞ ولا وكل في النائبات ولا غمر
[illegible] ؞ [illegible]
له هيبة ملء الصدور قبورنا ؞ الى الموت مرقى انما كرم الذعر
فتى لو لليث الغاب باس كباسه ؞ لاعناه عن ناب حديد وعن ظفر
ولو ان للعضب اليماني جوهرا ؞ كعزمته لم ينب عن فلل الصخر
وابغض شيء عنده لا وانه ؞ ليهوى نعم لو ان فيها توى العمر
يريش ويبري عزة وسماحة ؞ ولا خير فيمن لا يريش ولا يبري
[illegible] ؞ [illegible]
ماذا بنا في طلاب العز ننتظر ؞ باي عذر الى العليا نعتذر

[illegible]

لا عز فوقكم هذا الخمول وكم ؞ ترعى اثار المحاجيت لاما ولا شجر
يا طالبا لنفسك عزا والقلابة لا ؞ ان جنة الخلد فاتت لم تفت سقر
اما علمت بان العجز مجلبة ؞ للفقر والذل ما لم يغلب القدر
وليس تدفع عن حي منيته ؞ اذا انت عوذ الراقي ولا النشر
ولا تحلي العموم الطائرات سوا ؞ نص النجائب والروحات والبكر
والذكر يحييه اما وابل غدق ؞ من النوال واما صارم ذكر
يا حسرتي لتقضي العمر في نفر ؞ هم الشياطين لولا النطق والصور

[illegible]

يود رجاهم الادنى بانهم ؞ صحوا وما منهم عين ولا أثر
بليت منهم باخلاق شواسية ؞ قد صعدوا بزمام اللوم والحذر
حزر العيون اذا ابصارهم نظرت ؞ شخصا ولا زال منهم ذلك الحزر
وغير متبعهم لوما فاظلمهم ؞ الشمس نور يعز ادراكها البصر
لهم سهام بطها الغيب نافذة ؞ لم تكس ريشا ولم يبضها وتر
كم غادرت من فتى جاو شمائله ؞ تمني وحشو حشاه الخوف والحذر

[illegible]

[illegible]

ومن يقوم مقامي يوم معضلة ؞ لا يستبقى لرائيها ولا بصر
ومن يسد مكاني يوم ملحمة ؞ اذا الغزالة وارى نورها القتر
اذا نطقت فلا لغو ولا هذر ؞ وان سكت فلا عي ولا حصر
الا عجب من قوم راوا عملا ؞ ظلمي وأسوع منه الصاب والصبر
يامنون انتقامي لا ابا لهم ؞ بحيث ليس لهم عن سطوتي وزر
اني امرؤ وان كشرت الناس عن غضب ؞ لها الخطأ يمنع من بابي ولا هجر
فلا يغرهم حلم عرفت به ؞ فقد يخرج النار فيما تقدح الحجر

[illegible]

مالوا عن المصطفى والوحي بينهم ؞ وفيهم تنزل الايات والسور
وقابلوه بكفران لبعثته ؞ وكان خيرا من الكفران لو شكروا
فان تغاضيت عن قومي فعن كرم ؞ مني وما ذنب كل الناس يغتفر
ولو انهم صافت مذاهبها ؞ عني وكان لي الايراد والصدر
وكل ذي خطر في الناس محتقر ؞ عندي اذا لم يكن لي عنده خطر
لا تلوموني ذنبا في رجائكم ؞ فلست اول سار غره قمر

[illegible]

لا حلم يردعكم عما أساء به ٭ ولا أطيع بكم جهلي فانتصروا
فليخش بأسي من طالت حماقته ٭ فرب عاجل شيء قاده أشروا
فجنبوني ذاكم قبل ابذة ٭ تأتي عشاشنا فلا تبقي ولا تذروا
واستعظموا لي برضاي وأخذوا سخطي ٭ فجرح مثلي في أمثالكم هدر
أنا الذي يرهب الجبار سطوته ٭ ولي يقوم من في خده صعر
أنمى إلى الذروة العليا ويحيني ٭ أماجد ليس في عيدانها خور
شم يحيا بها الليل عيا فوا الخناصر ٭ يوم الكريهة لا يبالون ان وتروا

لا يسلمون لريب الدهر جارهم ٭ كلا ولا رفد راجي رفدهم عمروا

أتعبت سمعي بطول اللوم فاقتصر ٭ ماذا أصاب من نومي ومن سهر
عدمت رشدك كم نوم على نعم ٭ قل لي أمن حجر صورتنا من بشر
يا خائنًا لسهام الذل ترشقه ٭ ما أنت إلا قتيل العجز والخور
بت نائمًا واركب الأخطار تقتحما ٭ فإنما يركب الأخطار ذو الخطر

في

كم ذا انتظاري والأنفاس في تعب ٭ والظلم في صعد والعمر في قصر
على حسابي وعزمي لا عدمتهما ٭ وردي ولكن على رب العلا صدري
وإنما هب موتًا أو أخاف ردى ٭ وحامل الميت محمول على الأثر
ولست ممن إذا نابته نائبة ٭ أحاله عجزًا وإشفاقًا على القدر
يا ضيعة العمر في قوم تخالهم ٭ ناسًا ولا غير أثواب على صور
لو أن ذا الحلم فشاحل بينهم ٭ يومًا لودعها السمع والبصر

فأين لي بحجاج يزول به ٭ ما كان من عجز عندي ومن خور
أدن النجيبة للترحال وارح لها ٭ زمامها واخلط الروحا بالناحر
وخطها بخطار قالا وأول فلا ٭ أو الآنادما واهجر قرى هجر
أما كنا أعيت أهل الفساد به ٭ قد دمروها بلي مكر ولا نظر
لم يبق في خيرها فضل وبعضه ٭ عن العدو ولا النفع ولا الضرر

دع البلاد التي يرعى بنوعها ٭ وقتها ولم يؤمنوا بنوعها

ولابد للمحزون على الزاد وحده ∴ إذا ما امتلى من هوعه سيهوعها
وإن دولة ولت قفاها فولها ∴ قفاك فأعيا كل شي رجوعها
ولا تعجبن في نصح من غاب رشده ∴ وهو في غمار المنايا وقوعها
وبع بالقلادات المهانة والأذى ∴ فما الربح المغبوط إلا بيوعها
عدمت دنيا إلا الضيم أوها ∴ إذا غضبت إلا أحد يخوعها
متى لم ترعها بت منه مروعا ∴ وناس من مكروهها إذ تروعها
ألا يا لقومي الأكرمين منيا [illegible] ∴ [illegible] بخيل يحوي سطاقا صروعها

فخير أهرت [illegible] سالته من غمه ∴ [illegible] ذي الجياد طلح جذو سوعها
[illegible] ما في الحدث الملح ماؤه ∴ وفي خلقها الحمر الصوار يخدوعها
وليبولات في التجبن المجار زاده ∴ وإلا في غدو في النخل إلا قنوعها
[illegible] جرنها أو بدوها ∴ وقوم أتو كالحظ فنوعها
فعذنا فقد ضل [illegible] العابد ∴ وطال ابتذل الرأي فينا ولوعها
وذا ما نحن [illegible] مضرع ∴ إلى حينه والأرض اجم صفوعها

متى ما أصون درعا بالهون إنني ∴ لرب الهم جواب الموامي ودوعها
يشيب فيحني قلب الرالعزنا ينوبه ∴ ونفسي إلى العليا شديد نزوعها
وما أنا في السرا يوما فروحها ∴ وما أنا في الضرا يوما جزوعها
[illegible] أبى لها المجد إذ ترضيه ∴ من العز يعني كل راق طلوعها
علي لها سعي الكرام فإن أمت ∴ فوا لها بها سلاتها نزوعها

وعزما صادقا فلكم مضيق ∴ بصدق العزم صار إلى اتساع
ومن هاب المنية أدركته ∴ وما ذا لمن فجع بقاعي
ذريني والملوك بكل أرض ∴ أداولها الردى صاعا بصاع
فما آباؤهم تعلو انتمائي ∴ ولا أبواعهم تعلو ذراعي
تخوفني ابنة العبدي حتفي ∴ والحامي المهالك واقتراعي
وتعذلني على إنفاق مالي ∴ وتزعم أنه للفقر داعي
فقلت لها وفارقت وزادت ∴ [illegible] يدل لا انتقيت فلن تراعي

[illegible]

وارهب ان اموت وكل حي ∴ سينعاه الى الاقوام ناع
واخشى الفقر في الدنيا متاعا ∴ ورزقي بالكرام ابر راعي
دعيني اركب الاهوال اني ∴ رايت ركوبها فيه انتفاع
فما للمرء خير في حيوة ∴ اذا ما عد من سقط المتاع
فان بامرهما نفس اشباعا ∴ ولكن بين اساد جياع
وهل تقضي البهيمة خصب مرعا ∴ اذا ما انست صوت السباع

[illegible]

يراع لفرقة الاوطان نكس ∴ ضعيف العزم احل من يراع
فلم من فرقة طالت وكانت ∴ بعيد الياس داعيه اجتماع
تقارعني الحوادث عن مرادي ∴ وارجوا ان يبيد لها قراعي
واني والعلى فرسا رهان ∴ كما انا والندا اخوا رضاع
ولست اذا الهموم تاوبتني ∴ ملاقيها باراء شعاع
ولكني سالقاها بعزم ∴ وباع في المكارم اي باع
اذا يومًا نبت بي دار قوم ∴ فما تنبوا المطي عن انتجاع

ساطر

[illegible]

وان الموت في طلب بقاء ∴ لدي والحيوة في اتضاع
وثوب الليث في اذا انتهبت ∴ فريسته واطرق الشجاع
يجادعني عن العليا رجال ∴ واين بنو الفواعل من خداع
ءابقى تابعا ولدي فضل ∴ يسوم الناس كلهم اتباع
اهم تهجو فادري ضلالا ∴ هجاي دون رهط ابن رقاع
انا ابن السابقين الى المعالي ∴ وارباب الممالك والمساعي

وقد علمت نزار ان قومي ∴ سيوف ضرابها يوم المصاع
وانا المانعون حمى معد ∴ واهل الذب عنها والدفاع
نحمي لها البلاد ولا نحاشي ∴ ونوطيها البلاد ولا نراع
ونشري التبعات بكل خطب ∴ عناها لا البيع والابتياع
وما زالت مدى الايام فينا ∴ لها راع وساع اي ساع
بنينا عزنا وبنا علانا ∴ بضرب الهام والكرم المشاع
وما حفظ العلى والمجد شي ∴ من الاشياء كالمال المضاع

ومجهول اذا يعزى لشيء ∴ وانسان واخفى من نخاع
تركناه وانت وذا واضحى ∴ كمثل الطود ما بين البقاع
ومرؤوس جعلناه رئيسا ∴ بسوم الناس عن المستطاع
وما يعتد ذا عقل ورأي ∴ وكان يعد في الهمج الرعاع
وارعن باذخ صعب المراقي ∴ صعدناه فاذن بانقطاع
وان سيوفنا ما زال فيها ∴ شفا الروس من الصداع

خبر تبع عنها وكسرى ∴ بذا والمنذران وذا الكلاع
وكم قد ما ردعنا من ربوع ∴ بهن وكم ابدنا من مراع

إلام او برد عذباء بمستنبع ∴ وانفق العمر بين الباس والطمع
ولم احبل على الايام مقتربا ∴ ما تخذت البيع النوكى من البدع
اليت انفك من حل ومرتحل ∴ اوان يقول لي الايام خذ ودع
لا صاحبتني نفس ان تبلغني ∴ مراتب العز او في ناظر الشبع

ايذهب العمر لا يخشى معاندتي ∴ خصمي وجازي بقربي غير مقتنع
وبين جنبي عزم بعض همتها ∴ لو ضمها صدر هذا الدهر لم يسع
فلا رعى الله ارضا لا اكون بها ∴ سيما لمستنكف عيشا بمنتجع
سل الاخلاء عني هل صحبتهم ∴ يوما من الدهر الا والوفا معي
وسلهم هل روى قالي من تقاليهم ∴ حشو ولم يشر في نقص ولم يشع
فقد تفكرت في شاني وشانهم ∴ وبان لي ان ذنبي عندهم ورعي
واه من فراق كلما صعدت ∴ في الصدر كادت توري النار من ضلعي

ما اقبح الذل بالحر الكريم وما ∴ اسوى واقبح منه العز باللكع
وكل ارض اذا يممتها وطن ∴ وكل قوم اذا صاحبتهم شيعي
لي انبذ همة طبع وتعرفه ∴ وكل معنى من الالفاظ مخترع
لا خير في منزل يشقى الكرام به ∴ ويلحق السيد المتبوع بالتبع
كم ملت قومي بلا بلدة امرتهم ∴ بحسم داء العدى فيه فلم يطع
فلم اجد بعد ناسي غير مرتحل ∴ عنهم لهم اسلية ومنتدع

وماذا كمن بعض لكن بابلا ⁂ ولكن قلبي عن هواكن مشغل
ابت لي وصال البيض همة ماجد ⁂ بعيد الحمايا غير نكس ولا وغل
غيور على العليا ان تنثني لها ⁂ رزايا أناس ما تمر ولا تحلي
اضاعوا حماها فاستبيح وأيقظوا ⁂ عليها البلا من كل جاف ومن نغل
يسومونهم سوء العذاب بمنطق ⁂ عداهم ويسقون المهانة بالرطل
فذو المال منهم لا يزال بحيله ⁂ يروح اخا ويل ويغدو اخا ثكل
وذو الفقر في همين وهم معيشة ⁂ وهم عدو فهو يمشي بلا عقل

الم تقاسون الهوان وذلة ⁂ وانتم اذا كوثرتم عدد النمل
فقبحا لكم ماذا تعدون في غد ⁂ اذا افتخر الاقوام ما اخلف النسل
وان كان خوف القتل والاسر دابكم ⁂ فما الم الاحرار في عز الاسر والقتل
فعزتنا فموت العز عند ذوي النهى ⁂ حياة وعيش الذل اهون بالاغل
وقد يترك الضيم الكريم بنفسه ⁂ ان استطاع او بالتغربة والترحل
وذي بلد قد ضاق بي لؤم اهلها ⁂ وذو الليث احيانا يميل الى العقل

وقالت لها اربع على وفي الحشا ⁂ لواقح احقاد مراجلها تغلي
وحاشاك لم تغدر سلوما ولم تخن ⁂ حنونا ولم توقظ نؤوما على ابل
وما اعجبتني دار ذل وان غنى ⁂ منازل قومي والاكارم من اهلي
والثني حاولت ما ان اتمه ⁂ بي الله لم احفل بحل ولا معقل
فقلت عسى يوما لبوي شهدته ⁂ قديما كليما بالحق للشكل بالشكل
اكون به قطب الرحا ومديرها ⁂ بعزم على اهل الضلالة والجهل

وذاتر للمضياف يوما تعود بي ⁂ ولا ثبتت في ما فيها حرج رجلي
لئن انا لم اغش اللئام بوقعة ⁂ يشيب لها من هولها مفرق الطفل
ليعلم اهل العذر ان عداوتي ⁂ لأمر من صاب وأقطع من نصل
وهل يكشف الغما عن ذي ضرورة ⁂ ويجلو ظلام الخطب الا فتى مثلي
بني زماننا كانت منذ كان توفي ⁂ ذوي الهامة الحسنى والجانب السهل

طلبت حسودي حين غاب غوائله ⁂ يربع الى اعقى ويطوي حبائله
وقلبي [illegible]

وَوَطّنتُ نفسي لمداراة ما أرى ∴ رأيتُ ومهما قالَهُ أنا قائلُه
فما زاد ذو الأضغان إلا تماديا ∴ ولا بشّرت إلا بشر مخايلُه
كذلك أحوال الحسود وحبه ∴ وما تقتضي أخلاقه وشمائله
فلا ترج يوماً من حسود مودة ∴ وإن كنت تبدي وده وتعامله
ولا تبغ بالإحسان رضا كاشح ∴ فليس بمعن في ذا الجميل مثله
وقائلة والعيش تحذر النوى ∴ ودمع يجري فجال في الخد جائله

∴

ولا ترم بالأهوال نفساً عزيزة ∴ فذا الدهر قد ذوى وبانت زلازله
وكم تربة في غربة ومنية ∴ بأمنية والرزق ذو العرش كافله
فقلت لها والعين تبكي بزفرة ∴ أردّدها والصبر جمّ بلابله
إن الموت قلبي ترهبين وإنني ∴ وعاجله عندي سواء وآجله
وللموت أحلى من حيوة بذلة ∴ يرى أحد فيها الغني من لم يشاكله
وما غربة عز لدى ذل غربة ∴ لو ان الفتى أكدى وعشنا مآكله
ورب غريب ناعم وابن بلدة ∴ تبليه قبل الموت فيها تواكله

فمن كرم الحر احتمال عن الغنا ∴ إذا قدمت أو تاسنه وزعائله
سيشهد لي بالسير في كل مهمة ∴ أواخر ليلي إن أعشروا أوائله
سئمت مداراة اللئيم وعزفي ∴ صديق أصافيه وخل أواصله
وقد ضيقت ذرعاً بأمر محبب ∴ إلي وإن لم تسوا رجني مخائله
وإني لأرجو بلدة من عمله ∴ بها مرع الوادي وتخضر ماحله
أقول لرهط من سراة بني أبي ∴ ودمع المآقي قد بدا عن حوافله

∴

هل الشر إلا ما ترون وربما ∴ تعدّى فأنسى عاجل الشر آجله
وقد تحمل القوم الثقيل أخو العلى ∴ ويضعف عن حمل الظلامة كاهله
وما عنت بطلب المال والعز فاعلموا ∴ مقام وزاد المرء لابد آكله
ويبعد تحكيم العدى في نفوسنا ∴ وأموالنا شيء من الخير نامله
أطاعت بنا إخواننا كل كاشح ∴ خبيث الطوايا يشبه الحق باطله
ومن يسمع في قومه كل كاشح ∴ أصيبت كما شاء الأعادي مقاتله
وما كل من يبدي المودة ناصح ∴ كما ليس كل البرق صدقاً مخايله

[illegible]

وكم من همام ضيع الحزم فالتفت ∴ عليه عداه بالردا وحبايله
وما المرء الا عقله ولسانه ∴ اذا قال لا ابراده وغلايله
ومن ضعف عقل المرء اكرام ناهق ∴ وقد مات هزلا في لها خاصي صاهله
ومن ضيع السيف اتكالا على العصا ∴ سيبكي وقع حد السيف من ينازله
وليس يزين الرمح الا سنانه ∴ كما لا يزين الكف الا انامله
فان ترفضوا نصحي وما انا فيكم ∴ باول ميمون عصته قبايله

[illegible]

ضباة المعالي مشرفي وذابل ∴ وسابغة زغف واجرد صاهل
ونص القلاص العود تخدي كانها ∴ نعام على قلة الدو جافل
فيا خاطب العليا لتحسينها ∴ حديث العذاري اسنانه المغازل
تنح ودعها هكذي غير صاغر ∴ لكل همام ما اشتهت فهو نايل
افواد وقد طال اهتمام وعبرتي ∴ على الخد منها مستهل وجايل
وقد قلقت مني الحشا وتتابعت ∴ طواهر انفاس واخرى دواخل
ايا نفس صبرا لليالي فربما ∴ اتى فرج للمرء والمرء غافل

[illegible]

وفر

[illegible]

وما بين مونور ولا بين واتر ∴ لفضل الفضا الا ليال قلايل
وليس عجيبا ان تحقر عالما ∴ لدى ضده اوان توقر جاهل
وقد ربما للجد يكرم ناهق ∴ فيخلي له المرعى ويحرم صاهل
وما الدهر الا فرحة ثم ترحة ∴ تداولها الايام ثم تزاول
فقري حبا واطمئني جلادة ∴ فاي كريم سالمته الغوايل
وما انا بالغر الجزوع اذا عرى ∴ من الدهر خطب او تعرض نازل
وما كان حملي للاذى عن ضراعة ∴ ولكن لامر كان مني التثاقل

[illegible]

وفي على غيظ الليالي بقية ∴ وان قطعت من راحتي الانامل
ولي عن مكان الذل منا ومرحل ∴ وذا الناس في الدنيا غريب واهل
ولست غريبا ابن كنت وانما ∴ مصايب غرب في الورى بها المنازل

[illegible]

أفي كل يوم للخطوب اصالي ∴ الا ما لاحداث الزمان وما لي
تفجعني في كل يوم تمر بي ∴ باشرف مال او بانفس مالي

[illegible]

[illegible]

لحى الله هذا الدهر كم يستفزني ؛ لخوض بحار او لشق حبالي
يكلفني جري الجواد وقد لوى ؛ بشكالا على ساقي وخلف شكالي
أقول وقد فكرت في امر حلتي ؛ وامري وحال الاراذلين وحالي
الا ليتني قد كنت خدنا تغادنا ؛ لخيط نعام في الفلا وريالي
ولم اك عارفا للئام ولم انط ؛ حبال حبيبي منهم بحبال
فلم ار منهم غير خب يمد لي ؛ لسان محب من طوية قالي
له شيمة السنور في لطف خدعه ؛ ولكنه في اللمس حية صالي

اذا [illegible]

وان غبت اذني ساعة من لحاظه ؛ تمحا لي عيني بكل محال
ولا ذنب لي الا حجى وبراعة ؛ ومجد ابي بنا في ربيعة عالي
وميلي الى هذ التواضع والعلى ؛ بودي وبغض الاسفل المتعالي
ومعرفتي باوهم وجد ودهم ؛ ورفضي لقيلي في الانام وقالي
اداريهم حتى كاني لديهم ؛ اسير طعام او اسير سوالي
ولو شئت قد كنت المداري لانني ؛ اصول بايد في الانام طوالي

[illegible]

حبا

[illegible] في تمحيص حالي
وذو الحمق لو نادى اراه رآه ؛ نبا ابن اوى في شخوص سعالي
عدمت زمان السوء اما برأيه ؛ فعطل واما يومه فخوالي
اراه ولوعا بالكرام يلبسها ؛ كلبس الخلا من اعمر وشمالي
كان له ثارا على كل ماجد ؛ وجال لاهل الارض وابر جبالي
وقل لبني الاوباش مهلا فانما ؛ ليال وياتي بعدهن ليالي
فان رقدت عين الزمان هنيئة ؛ فكم نقضة منه انت بزوالي
فلولا افول الشمس لم يبن السنا ؛ ولولا الدجا ما لاح ضوء ذبالي

[illegible]

والا فلا عزت ملوك بني الخب ؛ ولا خطر الفعل الجميل ببالي
وكل له مما قضى الله عادة ؛ ستدركه لو نال كل منالي

[illegible]

أقيما على خفض المدى او ترحلا ؛ فلست براض منزل الهون منزلا
ولا تسألاني ان ترمي ركائبي ؛ فما لكما ان تسألاني ويسألا
فقد سمت نفسي المقام وشاقني ؛ ركوب الفيافي مجهلا اثر مجهلا

[illegible]

[illegible]

ومن لا تجازي الود بالود منصفا ∴ وتجزي القلا بالصد والصد بالقلا
خليلي كفا عن جدالي فانني ∴ ارى الراي كل الراي ان ترحلا
فقد جاء في بيت من الشعر سائر ∴ لنا مثل عالم قد تمثلا
وان صريح الراي والحزم لامرء ∴ اذا بلغته الشمس ان يتحولا
الى كم اداري بين واتقي ∴ واصدى فاسقى الماء صابا وحنظلا
بلوت صروف الدهر كهلا ويافعا ∴ فما ازددت علما غير ما كان اولا
وقلبت هذا الناس بطنا وظاهرا ∴ فالفيتهم ذئبا وهرا تنقلا

م

دعوت رجالي عن قريب فخلتني ∴ دعوت الى الخلا اسيرا مكبلا
واعلنت في نجي البعيد فلم اجد ∴ عليهم لمثلي في الخطوب معولا
وصمت جبال عن دعاي وجمجمت ∴ كمثل بغاث الطير عاين اجدلا
ولو دعيا يوما دعاهم لاقبلت ∴ رجال وخيل تملا الجو قسطلا
فيا شغفونا ما لي ارى كل ساعة ∴ امورا محالات ورايا مضللا
وما لي ارى السادات اما مشردا ∴ بارض الاعادي او مصابا مكبلا

[illegible]

ومن يعط خصما درعه وحسامه ∴ وسابقه فليلبس الذل مسبلا
ومن ملك الاعداء تدبير امره ∴ فذاك الذي يدعى العديم المشكلا
ومن رام طول العمر بالذل والعنا ∴ رأى الموت مرعى عاجلا او مؤجلا
ومن لم تكن انصاره من رجاله ∴ أخيف واضحى بالجنان مبسلا
ومن لان يوما للعدى هان واصطلا ∴ على الكره من نيرانها شر مصطلا
ومن لم يقدم للامور مقدما ∴ اضاع وابدى للمرامين مقتلا
لقد كنت لا ارضى الدنية فيهم ∴ ولا يرتضيني فيهم من تحملا

[illegible]

وعفي عنه

بالسيف يفتح كل باب مقفل ∴ ويحل عقده كل خطب مشكل
فاقرع اذا صادفت بابا مقفلا ∴ بالسيف حلقة ضبته تدخل
واذا بدت لك حاجة فاستقضها ∴ بالمشرفية والرماح الذبل
لا تسألن الناس فضل نوالهم ∴ والله والبيض الصوارم فاسال
واجعل رسولك ان بعثت الى العدا ∴ زرق الاسنة فهي اصدق مرسل

[illegible]

كن كابن مسعود حسين في الندى ؞ والباس وفعل المكارم فاعدل
الخائض الغمرات لا متقهقرا ؞ حتى بصارمه المهند تنجلي
والحامل العب الذي لو حملت ؞ هضبات سلمى بعضه لم تحمل
لم يبطق العورا قط ولا اصطفى ؞ نذلا ولا ارسى بقول مضلل
واذا لظى الحرب العوان تاججت ؞ اطفى لواهجها بحملة فيصل
يلقى الكتيبة واحدا فكأنها ؞ في مفرد وكانه في جحفل
تلقاه اثبت ما يكون جنانه ؞ والبيض تختطف الروس وتختلي

ماضي المهند والسنان وعزمه ؞ امضى وغير كهامه في المقول
زاكي العمومة والخؤوله غير ذي ؞ اشب فنورك من معم مخول
مد الورى طفلا وبزر يافعا ؞ وبنا العلى وعداه لم يبقل
اعطى قيس في شجاعة وائل ؞ وسخا معن في وفاء سموال
من معشر بيض الوجوه اعزة ؞ لذ يا مجاورهم بهم اوفاعدل
ان قال قائلهم اصاخوا ان رمى ؞ اصمى وان سال الندى لم يبخل

اما رأت سر الحب ما لا يكتم ؞ واين شي ما عن المتيموا
ظننت نحولي واصفراري من الهوى ؞ وذلك مما يقتضيه التوهموا
لعمرك ما بي من هوا غير انني ؞ لعبد المعالي يا ابنة القوم مغرم
وقد عرضت من دون ذا الامر صنت ؞ امور بها يستهلك اللحم والدموا
اذا خطة نكرت من ذي عداوة ؞ اتاني من الاحباب ادهى واعظم
على انني المندب الذي يكتفى به ؞ اذا غاظها خطب من الدهر مبهم
وعندي لنائبها سيوف ثلاثة ؞ لسان ورأي لا يفل ومخذموا

ولا قابض فضل القناع فقيرها ؞ ولا باسط كفا لها حين اعدم
واني لاقصاها اذا ثاب مغنم ؞ واني لادناها اذا ناب مغرم
واصفح عن جهال قومي حمية ؞ ولو اسرجوا في هدم عزي والجموا
وان قطعوا ارحام بيني وبينهم ؞ وصلت وذو العليا ابر وارحم
واغضي على عورا قومي وانني ؞ لابصر منهم لو اشا واعلم

[illegible]

دع الحل والترحال والشد واصطبر ؞ فصبر الفتى لو شق احرى واحزم
فقلت لها والنفس في علوائها ؞ تحيتني وافكاري تغور وتتهموا
ذريني فان الحر يا ام الاذى ؞ وقد اكثر الناس الجديل وسدم
لعمري لقد طال انتظاري ولا ارى ؞ سوى نار شر كل يوم تضرموا
أأصبر ما شاكيا متعتبا ؞ الى الشام او باكيا اتظلم
سارحلها اما الى عي منية ؞ واما العز خوضه لا تقدموا
وفي شاطي الزوراء من آل هاشم ؞ امام هدى ناوي اليه فيعصم
تطوف الملوك الصيد حول قبابه ؞ كما طاف بالركن اليماني محرم

نعرت منى والمازمان بفضله ؞ ويشهد جمع والمصلي وزمزم
أضاءت به الدنيا سرورا وبهجة ؞ فايامها تيها به تتبسموا
وأضحى به الاسلام غضا ؞ واصبحت عيون الاذى عن سره نوم

[illegible]

الى كم مداراة العدا وحرامها ؞ وكم يعير بناصبينها واهتضامها
[illegible] ؞ بنا الزوال فيامها

ردوا الحرب وردا انها [illegible] ال الفصال دعامها
وخوضوا لظاها باقتحام فانما ؞ يكشف عما الكروب اقتحامها
وعودوا ببيض المشرفية انها ؞ لها عزة وقعا وواقٍ ذمامها
ولا تركنوا يوما الى ذي عداوة ؞ وان قيل هذا عقدها ونظامها
فان عرى الاعداء قد يعلمونها ؞ سريعا بايدي ما سليت انفصامها
واقسم ما عزت ملوك قبيلة ؞ عدت وباساد العدو نظامها
ولا ظفرت بالنجح طلاب غاية ؞ تروح وفي كف المعادي زمامها
[illegible] بالقوى ؞ وحد له خسف من عزة سنامها
اما وابيكم ان قلبي لموجع ؞ لذاك وعيني لا يكف انسجامها
وما عبرت بي ليلة منذ مدة ؞ كما قال الا الليلة لا انامها
وماذاك ذل لا بل اقبا حمية ؞ على حدثان الدهر باق غرامها
واني من القوم الذين اذا انتدت ؞ ربيعة يوما كان منهم همامها
الها يا القوي من علي بن عنده ؞ وللخطب تدعى اسدها ولغامها
اترضون ذا النقص الذي ما وراه ؞ وانتم اذا صالت معد سطامها
اعندكم ان تقبلوا ذا وانتم ؞ ذؤابة اقصى كلها وسنامها
[illegible] فصار الشيوخ [illegible]

[illegible] ∴ [illegible]
وان حبوة هلكت لذميمة ∴ تسر المعادي بالمعادي دوامها
اذا نحن زدنا في عطايا قبيلة ∴ لكف اذاها زاد فينا انتقامها
هي النار ان شبهتها وعطاونا ∴ لها حطب ما زاد زاد اضطرامها
فيا ضيعة المسعى وكم من صنيعة ∴ غدت ظلة لم يبق الا ملامها
ولا خير في دار يعيش بها الفتى ∴ مريئا ولو جادته درا غمامها

وقال [illegible]

بسمر القنا والمرهفات الصوارم ∴ تنال المعالي واقتناء المكارم

[illegible]

وما الفخر الا الطعن والضرب والندى ∴ ورفض الدنايا واغتفار الجرائم
خليلي من عمرو بن غنم بن تغلب ∴ ذراني فاني بالعلى جد هائم
وما السمر عندي غير خطية القنا ∴ ولا البيض عندي غير بيض اللهاذم
ولا لذة الصهباء ما لم تكن دما ∴ ولا مسمعا ما لم يكن صوت صارم
ومن طلب العليا جرد سيفه ∴ وخاض بحار الردى غير واجم
فما نظمت قدما قريش ووائل ∴ على الناس الا ارتكاب العظائم
[illegible] ∴ [illegible]

ومن

ومن لم [illegible] ∴ [illegible] البرق والشامي
وما انقادت الاشرار الا لعازم ∴ له فيهم فتك الاسود الضراغم
ومن رام ان يستعبد الناس فليمل ∴ عليهم باطراف القنا غير راحم
والامر من تلقى لسان مسالم ∴ وتحت جناح الصدر قلب مصادم
كلام كما زي النحل حلو وانه ∴ من اخبث غشاش لعاب الاراقم
فيا خاطب العليا ليس مهورها ∴ برفع العوالي واتخاذ الخوادم
فدع عنك ذكراها فبعض صداقها ∴ ورود المنايا واحتمال المغارم
ولا تبسطن كفا اليها وخلها ∴ لاروع يغلي مهرها غير نادم
[illegible] ∴ [illegible]
جواد اذا ما الحرب عافت فصالها ∴ ولم يبق في اخلافها قطر صائم
يرى مراء النار حيث اسابه ∴ سرورات باب من العز قادم
هو البحر بل لو زاحم البحر مرة ∴ لازرى على تيارة المتلاطم
هو السيف بل لو ان للسيف عزمه ∴ لشق الطلا والهام قبل التصادم
هو الشمس بل لو قابل الشمس نوره ∴ لما استوضحت الا الحلقة خاتم
علي في الندى اوسا وفي الزهد ∴ اويسا وفي الاعطا قيس بن عاصم
اذا جاد لم يذكر [illegible] ∴ [illegible] حاتم

[illegible] ∴ [illegible]
وان صال اساحارثا ومهلهلا ∴ وعمرا وسطاما وحارث ظالم
اليك طوتني يا ابا الفضل واسطت ∴ بي البعد همات النفوس الكرائم
فكم متن ساح تحت ساج قطعته ∴ على ظهر ساح غير واهي القوائم
وها انا قد وافيت رحلي عائذا ∴ بنعماك من ايدي الزمان العوائم
فبوركت من ملك اعيذ بنانه ∴ تزيد على فيض البحار الخضارم
وعشت على مر الليالي مخلدا ∴ لنصرة مظلوم وارغام ظالم

وقال [illegible] ∴

قم فاشدد العيس للرحال معربا ∴ وارم الفجاج بها فالخطب قد فقما
لا تلفتن

[illegible] ∴

كم رحلة وهبت عز ابدين له ∴ شوش الرحال وكم قد اورثت نعما
واسمع ولا تلغ ما انبات من حكم ∴ فذو الحجى لم يزل يستنبط الحكما
ان المنية فاعلم عند ذي حسب ∴ ولا الدنية هان الامر وعظما
من سام انا ولم تسلم مقاتله ∴ منهم ومرت فيهم لاذي سلبا
لا يقبل الضيم الا عاجز ضرع ∴ اذا رأى الشر علي قدم وحما
[illegible] من اطراف القنا [illegible] ∴

ودم

81

ومن [illegible] لو [illegible] ∴ [illegible]
ومن رأى الضيم عارا لم يزده ∴ سراة منه الا خالها اطما
وكل مجد اذا لم تبن محكمه ∴ بالسيف من فوق هام العدا فانهدما
ما كل ساع الى العليا يدركها ∴ من حكم السيف في اعدائه احتكما
من لم يعف السيف في هام العدى غضبا ∴ للمجد حق له ان يعف العلما
لا تطلب الراي الا من اخي ثقة ∴ لا يصدر القوم من لا يورد العلما
ولا بعاد كريما من مواهبه ∴ تمني وتصبح في اعدائه ديما
والخير من الاحسان في نعم ∴ ابر هم بك من اعدى ومن شتما
صوابه اتوانه
واوضح الجود في اعدا بعمته ∴ كمودع الذيب في تربيه غنما
[illegible] ∴ [illegible]
ولا يغرنك الفتى الا باسرته ∴ لو كان في الباس عمرا والندى هرما
لا ترض بالهون في حال تعاشره ∴ فلن ترى غير جار الذل مهتضما
واحسن الناس سعيا رب مملكة ∴ اطاع في امره النسوان والخدما
وقايل قال لي اذ راقه ادبي ∴ والمرء قد يتهما الخطي وما علما
وذاك بعد سؤال منه عن خبري ∴ والصدق من شيم لو اورث الهمما
[illegible] ∴ [illegible]

[illegible]

ابي علي جدي زاد الابهر ذو جلد ۞ حل الكواكب مني صار ماخذ ما
ولست اول ذي مجد له طلبت ۞ صروف ايامه العوضا فانظلما
بان لي الشرف العادي منصبه ۞ ان اورد النفس حوضا موردا وخما
انا ابن من كان بيت المجد لاكذبا ۞ والنازلين ذري العليا الا التهما
قومي هم القوم في باس وفي كرم ۞ ان ادعي غيرة من فيهم وهما
في الجاهلية سدنا كل ذي شرف ۞ لما تزايد ودسنا العرب والعجما
حتى اتى الله بالاسلام وافتتحت ۞ كل البلاد واصبحت للانام سما

العادي منصبه

وقطع [illegible]

شدنا من المجد بيتا لا يقاس به ۞ ذات العماد ولكن لم تكن ارما
مثل القرامط من شطا جماجمهم ۞ فلقا وغادرهم بعد العلى خدما
من بعد ان حل بالبحرين شانهم ۞ وارجعوا الشام بالغارات واكرما
وابطلوا الصلوات الخمس وانتهكوا ۞ شهر الصيام ونصوا منهم صنما
حتى حمينا عن الاسلام وانتدبت ۞ منا فوارس تجلوا الكرب والظلما
ولم نزل نرد الهيجا نقدمنا ۞ ماض على الهول وراد اذا عزما

[illegible]

منوه

وصعقر الكرب [illegible] ۞ وماجد وابن نصر حبر [illegible]
هم بنوه فلا ميل ولا عزل ۞ ولا ترى فيهم وهنا ولا ساما
من ذا يقاس بعبد الله يوم وغا ۞ في باسه او يساوي جوده كرما
منا الذي جاد بالنفس بحضرة في ۞ عز العشيرة حتى استرحل العجما
منا الذي قام سلطان العراق له ۞ حلا له والمدى والبعد بينهما
منا الذي جبى عبد الالف حاربه ۞ لضعفه قال ضاعفها اربى اثما
منا الذي جاد ايثارا بما ملكت ۞ كفاه لا يذكر منها ولا رحما
منا الذي اتحفنا اسطبلا بكماله ۞ وهي الجياد اللواتي فاقت القيما

[illegible]

واحمل الرحل ذاك العام فانبعثت ۞ به الرعية حتى جاوزت التخما
منا الذي جعل الاقطاع من كرم ۞ ارثا يوزعه الوارث مقتسما
وجاد في يوم بعض وهو مرتهف ۞ باربعين جوادا اثر كل اللجما
منا الذي لم تدع دارا سباحته ۞ تذكي سنا ناره للضيف اذ قدما
منا الذي منع الاعدا هيبته ۞ حرب البلاد فما شدوا والهاجر دما
ومات يطلب يوما ستاذنه ۞ يطابوا الارض نفعا والخصيب دما

[illegible]

منا الذي [illegible]

[illegible] الوصار [illegible]

لعوا ثلاثة الا و [illegible] ؞ عنهم [illegible] استشعروا خوفا ولا برما

فطاعنوهم الي ابن عاو طعنهم ؞ من كان يحسبهم غنما اذا قدما

فقال ابا وهم يوم المركبين ومن ؞ يشبه اباه فلا والله ما ظلما

وماعددت عشيرا من مناقبنا ؞ ومن يعدد يرى بعض من نكما

و [illegible]

ان انصف الظلل العالي ما وانا ؞ لم تسعه يوم سلمنا واسجانا

عجبا لحبه احلالا وتكرمة ؞ منا ولم يشكه شوقا فابكانا

وكنت احسبه والدهر ذو غير ؞ لولم يحي معاينه لحيانا

فلست ادري أإنكار تحوّنه ؞ ام بالعقوق علي عمد توخانا

فان يكن ذاك انكارا فلا عجب ؞ التي بنكم ذوا اللب احيانا

ما الذنب للربع في هذا فتلزمه ؞ عتبا ولكن هذا الدهر كانا

لولم تخربوا دينا بواز له ؞ لكان ذلكم الانكار عرفانا

إنا خليلي من ذهل ابن ثعلبة ؞ من لم يهن في نفسه في حقه هانا

قوما ففي الارض عن ذي احسعة ؞ واكرم مختار اخدانا واوطانا

[illegible]

83

[illegible] واذعيانا

يا دهر ان كنت ينقصانا تمم لجلا ؞ اما تزال اذا نوديت وسنانا

وانظر امورا واحوالا معكسة ؞ ما كنت قابلها لو كنت يقظانا

جدعا وعقرا وعثرا يا زمان ولا ؞ لقا لقد سمتنا جورا وعدوانا

ذهبت بالعرو استبقيت لنا خلقا ؞ صما عن الخير والمعروف عميانا

فابها الراكب المرخي مطيته ؞ وهمنا موراه الصعد عدعانا

ابلغ علي الناى قومي حيث ما نزلوا ؞ برا وبحرا واحيالا وغيطانا

وقل لهم عن لساني غير متئب ؞ قولا تجيبه للقوم تبيانا

كم ذا التغافل عما قد بليت به ؞ وكم اهركم مثني ووحدانا

[illegible]

وان اوارقكم حران قد سررت ؞ بي المعادون احقادا واضغانا

لا وفقا الله في بدو ولا حضر ؞ اعقنا الموالية واحفانا

ولا رعي في رعاياه التي حفظت ؞ امرنا بمعاونه واحفانا

[illegible]

علام وفيم ظلمتنا تلعبا بي ؞ ذرا في لا ابا لكما ذراني

و [illegible]

اطلبوا بيع الربح فانما ⁖ ثمن يقول بصفقة الخسران
رجال عند التبري اذ عوكم ⁖ في كل حين للعلي واوان
انراكم موفق سكت امرئ ⁖ خذلت رؤوسكم بلا اذان
هلا افتديتم بالعطار ومن بني ⁖ جشم وبا ساد امن شيبان
كم ذا تناموت الهوان وانتم ⁖ خضع الرقاب بضام الحصيان
اصبحتم عرضا تناصله العدى ⁖ بمدربات البغي والعدوان
لم دردكم لقبا حر ر تم ⁖ طبع الجماد وصورة حيوان

القوم يأكلكم ويأكل بعضكم ⁖ بعضا كانكم من الحيتان
من عز منكم كان اكبر همه ⁖ شق العصا وتذكر الاضغان
آمر امكم نهبكم وهوانكم ⁖ تعرتم في السر والاعلان
لم يعض ابدوي الاقلتم ⁖ سبدوه كي يرضى بمال فلان
شيدتم عز العدي وتركتم ⁖ بنيان عزكم بلا اركان
يهابا عجب فيمن ار جح ⁖ لا خير في غضب بكف جبان

واستعملوا الارضاء اعضوكما ⁂ لفسادكم يسعى بكل لسان
وتداركوا اصلاح ما هو بينكم ⁂ ما دمتم منه على امكان
وتحدثوا في امر سعيكم فما ⁂ ساع بفرقة قومه بمعان
واعصوا رجالا لهم في هلككم ⁂ وبوادركم تجري بغير عنان
وصلوا احبالكم بحبل محمد ⁂ نجل المعظم عبد كن سنان
جدوى ميمون النقيبة ماجد ⁂ متساوي الاسرار والاعلان
[illegible] ⁂ [illegible]
احنى وارأف بالعشيرة من أب ⁂ برٍّ واعطف من رضيع لبان
ايا راكبا عوالحنا تنهد ⁂ تنمي بموحدة القرى مذعان
بلغ حديث العلى ذا العلي ⁂ عني السلام وقل له بان
اعطف على احبا قومك واحنو ⁂ وانب المسي وكاف بالاحسان
واعلم بان النسر يسقط ريشه ⁂ حينا ويقعده عن الطيران
والدوحة الفتوى شتى بها نرى ⁂ معضودة وتزين بالاغصان
واحذر اصيحا النصائح واحتزم ⁂ منهم وكلهم اخوا لسان

ولوان الفتى نوهت صالت على ∴ باز لما منعته من وثبان
والرمح ليس يتم لو قومته ∴ إلا بزج كامل وسنان
واعلم بان الرشد ان حاولته ∴ في طاعتي والغي في عصياني

وتستر الحب كيما لا يقال صبا ∴ شيخ فتعلمه الانفاس شونها
نح بالهوى واصحب العشاق مسلكها ∴ ولا تطع غير غاويها ومغويها

وان عصوك فقل كل له شجن ∴ ووجهة هو عن قصد موليها
ولا تلتفت لي قول يزيد ضنا ∴ لا تحرقوا لنار الا رجز واطيها
لا يعرف الشوق الا من تحرّق به ∴ ولا الصبابة الا من يعانيها
يا منزل الحي بالجرعا لا برحت ∴ تهمي بك المزن منهلا عواديها
كم لي بمغناك من يوم نعمت به ∴ وليلة تعدل الدنيا وما فيها
واها لها من ليال لو تعود كما ∴ فاق البرية تاج الدين تشبيها

سيانه الذئب امضى من اسنتها ∴ وراية العضب امضى من مواضيها
لوان للهند وابنائه عزمته ∴ تاهت فلم يستطع شيئا يوازيها
ولو تقسم في الاساد نجدته ∴ لم يضح مسكنها الا صواحيها
والبحر لو جاد حرا من شمائله ∴ لصار اعذب ماء من سواقيها
مفتي الفريقين في كل العلوم فما ∴ تلقاه مذكان الا صدر باديها
ما سيرت كلمة في الناس منه ثنا ∴ تجاوز صدى القلب الا وهو منشيها
اذا جرى عند اهل السبق في طلق ∴ من البلاغة جلا عن تجليها

غرام اثارته الحمام السواجع ∴ ونار جوى اذكت لظاها المدامع
وقلب اذا ما قلت يعقب راحة ∴ اتت حرق باتت لهن الفجايع

اتبعد ابن ابرهيم وهو ينعي ؞ لديك خلودا او ترجي صنايع
نعست لقد علمنا بعده البكا ؞ وعرفتنا بالثكل ما الحزن صانع
فتى كان برا بالعشيرة راحما ؞ رؤوفا بها لا ابزدهيه المطامع
ولم تلقه في محفل من ندبه ؞ يساري علي ما شاها ويتابع
يصد عن العورا حتى كانما ؞ به صمم عما يقول المقادع
ولو شا جازى بالعقوبة قدرة ؞ ولكن له حلم من الله رادع
كريم الثنا نائي الدنا بنفسه ؞ همام لارباب الحوادث قارع

[illegible] ؞ [illegible]

يقول فما يخطي اذا ما ناخرت ؞ عن القول بنات الرجال المصاقع
حميد السجايا كلما ازداد رفعة ؞ تواضع حتى قيل ما ذا التواضع
سوا عليه في القضية من ذنب ؞ به الرحم القربي ومن هو شاسع
نشا ما نشا لم يعرف الجهل وكنا ؞ وسادي ابا امه وهو يافع
ولا عرف العورا يوما ولا انتحى ؞ الى خطة يبغى بها من يقادع
اذا قيل من ذا وفي معد ندمه ؞ اشارت اليه البنان الاصابع

للمهلهل [illegible] ؞ [illegible]

كما

[illegible] من قبله محمد وداود ؞ [illegible] فع
فصبرا ابني مستور فالدهر كله ؞ وكل عليه للمنايا طلايع
فكم لحمد الله حصين ومعقل ؞ ونور مبين يملا الافق ساطع
فمن كان عبد الله منه خليفة ؞ فما مات الا شخصه لا الطبايع
فتى لم يزل مذ كان قبل احتلامه ؞ يدافع عنكم جاهدا ويصانع
فما عاش فالبيت الرفيع عماده ؞ يطول علي الايام والربع واسع
وقيت الردا والسو يا ابن محمد ؞ وحلت بمن يهوى اذاك القوارع

[illegible] ؞ [illegible]

ونحن سوا في المصاب وان نات ؞ بنا الدار والارحام منا جوامع
ولا شك منا في التاسي وانما ؞ تعزيك اذا حانت بذاك الشرايع

[illegible] ؞ [illegible]

صبا شوقا وحن الى الديار ؞ ونازعه الهوى ثوب الوقار
وهاج له الوقار غنا ورق ؞ هواتف في غصون من نضار
صدحن عشية فتركن قلبي ؞ وكان الطود كالنثي الظمار
رويدا يا حمام هيجتها ؞ مشوق شفه طول الشعار

بره المشوق [illegible] ؞ [illegible]

[illegible]

والم نضدع لكن غصني بسن ∴ ولم نعبث لكنّ تُودبعارِ
وانتّ لنواعم بَيّنَ بان ∴ وَحيرى بَرِقٌ وجُلّنارِ
وبين بنفسجٍ بزدادحسنًا ∴ كلون القرص في وجن الجوارِ
تردن بمير دخلة لا نعيب ∴ بطانا من بواكير الثمارِ
لدَيَّ او كاركنت بحيث ناج ∴ اخليفة لا باحوار البرارِ
فكيف تكن لو يبطن شجوني ∴ بكَنّ ونار وجدى واذكار

[illegible]

فراق احبته وذهاب مال ∴ وضيمُ اقاربٍ واداه حارِ
فلا والله ما وجد كوجدي ∴ ولا اعرف اصطباري كاصطبا
ولائمة واجريها مسيرى ∴ وقد سرف بادمعها الغزارِ
تقول وقد رأت عيسى ورحلي ∴ وصدّي عن هواها وازدوارِ
علام تجشم الاهوال فردًا ∴ بقفر البيد او لجج البحارِ
أمالًا ما تحاول ام علوًّا ∴ هُديت ام اجتنوا للدّيارِ
أتقنع بالقلاة من العلالي ∴ بديلًا والمنارض الوثارِ

[illegible]

[illegible]

فَطاب السَّيدُ حين الدُّولي باهل المجد من طلّ السدادِ
فكم اقفي على التسويف عمرًا اني في إثر اعمارٍ قصاري
وحتّام الخلود الى مكانٍ على مضضٍ به ابدًا أُداري
ولو اني أُداري قوم فوم كريمُ المنتهى حامي الذمارِ
عذرتُ وقلت للنفس اطمأني وملت الى التحلّم والوقارِ
ولكني أُداري كلَّ قردٍ إذا يعرى بحلّة من القرارِ
كليلُ الطرف من سبل المعالي بصيرٌ بالمآثر والأبازي

[illegible]

فاصبح كل جباري مقدحرا يحدوبه له لاكالجدارِ
فباشر اللهو نحرين سترًا لسحرًا وذقت فقدان الشرارِ
أتَرأمُ كل ذي شرفٍ قديمٍ ونذرًا ما براسك من دراري
فقد كلفتني خططًا اشابت قذالي قبل خطٍّ في عذاري
ولو احرضت منك بغير رفقٍ لكان باعذب لما اعتصاري
فقل للشامتين بنا علانا هنيئًا بالمهانة والصغارِ

[illegible]

لسانه ابياتا يتشوق بها ابنا له ∴ وقد طالت مدته في السفر فاشتد
شوقه اليه وكان له ابنا اصغر ∴ منه يتسلى به فتوفي ذلك الابن
فعظم جزعا عليه وازداد شوقا ∴ الى ابنه الغايب فقالها على لسانه
فلما بلغته ارتحل لوقته وسار الى ∴ ابيه فسكن ما به من الجزع والشوق
وطابت نفسه ونام قرير العين ∴ وترك البكا والحزن وهي هذه

ولا سمعت شخصا آب من سفر ∴ الا حننت فاعلنت البكا أسفا
قضى اخوك حسين نحبه ومضى ∴ وهل سواك نراه منه لي خلفا
ما مررت بقبر مذ لحقت به ∴ الا وصحت باعلى الصوت واللهفا
فارحم اباك فلو ابصرت عبرته ∴ وكل ما كف من شانيها وكفا
قد قرح الدمع عينيه وقد وهنت ∴ منه العظام واضحى الجسم قد نحفا
شيخ اناف على السبعين حل به ∴ ثكل وشوق فان داما فوا تلفا
ان لم يمت خاف ان يعمى وان عميت ∴ عيناه مات وان لم يسكن احد فا

الرذ

وادفع بلقياك عني وحشة اوسي ∴ على اذابة جسم بالضنا اختلفا
ولن جواب كتابي حين تنشره ∴ وامر بسد ولما تبلغ الطرفا
وهذه القصيدة ∴ للسيد المقام العالي جمال الدين
علي بن محمد بن احمد بن زين ∴ بن علي عليهم وعليه افضل
الصلوة والتسليم ∴ وذلك المعروف بعلوي البصرة
لبس القناعة بالتسديد من هممي ∴ ولا الخمول عن العليا من شيمي
ولا مجالسة الاوباش تصلح لي ∴ كذلك البازي لا ياوي الى الرخم

وما الفتاكة الا في الطعان وفي ∴ ضرب يفرق بين الساق والقدم
والبيض تلمع بين البارقين كما ∴ لمع البوارق بين العارض السجم
والخيل تفزع والارواح طايشة ∴ والبيض تقرع بالهندية الخذم
وما شفاي من الدنيا على مهل ∴ الا استباح نفوس الناس بالنقم
لانما الناس لا تصفوا مودتهم ∴ حتى تذيقهم كاسا من السقم
ويعرفونك بالاقدام مقتحما ∴ سلب النفوس بلا رفق ولا ذمم

لا ركبن من الاهوال اعظمها : وابلغ النفس اقصى غاية الهمم
لا رقد الله عيني ان قنعت بما : يرضي الحسود ولا اغضضت من حلم
نامت عيون رجال في منازلهم : ومقلتي عن طلابات المجد لم تنم
لم يلقني الدهر الا ممسكا قلما : او خايظا في الوغى او طالبا بدم
او باذلا رفدة للزايرين ومن : يبذل لزايره المجهود ولم يلم
وما ذخرت من الدنيا سوى فرس : كانه كوكب ينقض في الظلم
او صارم كشعاع الشمس ذي شطب : كانما الموت في حديه لم ينم

واخي اذا الضيف ناداني وانقضي : لم يخف عن ضيم رحبي ولا كرم
احكم الضيف في داري واخدمه : حتى كاني له من اصغر الخدم
لا يرفع الضيف طرفا في منازلنا : الا الي ضاحك منا ومبتسم
هذا فعالي واخلاقي عرفت بها : قبل البلوغ وقبل الشيب والهرم
اني وان كان قومي في الورى علما : فانني علم في ذلك العلم
انا البني على ما اسسوه لنا : اباونا الغر من مجد ومن كرم
ثم الصلوة على المختار من مضر : ما لاح برق سرى في حندس الظلم

تم بحمد الله وحسن توفيقه : نهار الربوع سابع عشر من جمادى
الماضي سنة ٥٣ ثلاث وخمسين : وماية والف عام ختمها الله
بحسن ختام انه ولي الانعام : وذلك بعناية عمدة الاسلام
والدين محمد بن ناصر القاري : عامله الله الغني بلطفه الخفي
ووفقه لصالح الاعمال وغفر : له ولوالديه ولجميع المسلمين

هذا المجلد [illegible]
من اوائل الكتاب
الى الموقف [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

تم بحمد الله وحسن توفيقه نهار الربوع سابع عشر من جمادى الأ
ولى سنة ١١٥٣ ثلاث وخمسين ومائة وألف عام ختمها الله
بحسن ختامها منه وبالإنعام وذلك بكتابة عز الإسلام
والدين محمد بن ناصر القاري عامله الله الغني بلطفه الخفي
ووفقه لصالح الأعمال وغفر له ولوالديه وجميع المسلمين

لاركبن من الاهوال اعظمها ∴ وابلغ النفس اقصى غاية الهمم
لا اقر الله عيني ان قنعت بما ∴ يرضي الحسود ولا انقضت من حلم
نامت عيون رجال في منازلهم ∴ ومقلتي عن طلابات المجد لم تنم
لم يلقني الدهر الا ممسكا قلما ∴ اوخايظا في الوغي اوطالبا بدم
اوباذلا رفدة للزايرين ومن ∴ يبذل لزايره المجهود ولم يلم
وما ذخرت من الدنيا سوى فرس ∴ كانه كوكب ينقض في الظلم
اوصارم كشعاع الشمس ذي شطب ∴ كانما الموت في حديه لم ينم

واخي اذا الضيف ناداني والقضي ∴ لم تخف عن ضيم رحبي ولا اكرم
أحكم الضيف في داري واخدمه ∴ حتى كاني له من اصغر الخدم
لا يرفع الضيف طرفا في منازلنا ∴ الا الى ضاحك منا ومبتسم
هذا فعالي واخلاقي عرفت بها ∴ قبل البلوغ وقبل الشيب والهرم
اني وان كان قومي في الورا علما ∴ فانني علم في ذلك العلم
انا النبي علي ما اسسوه لنا ∴ اباؤنا الغر من مجد ومن كرم
ثم الصلوة علي المختار من مضر ∴ ما لاح برق سرى في جنح الظلم

تم بحمد الله وحسن توفيقه ∴ نهار الربوع سابع عشر من جمادى
الاخرة سنة ٥٣ ثلاث وخمسين ∴ ومائة والف عام ختمها الله
بحسن ختام إنه ولي الانعام ∴ وذلك بعناية عز الاسلام
والدين محمد بن ناصر القاري ∴ عامله الله الغني بلطفه الخفي
ووفقه لصالح الاعمال وغفر ∴ له ولوالديه ولجميع المسلمين

المجلد
سيدي الوالد [illegible]
[illegible]
من اشلاء الكتاب
المنسوب
لسيد الموصف [illegible]
[illegible]

٣١٣

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط ديوان ابن المقرّب
علي بن المقرب بن منصور
[تنقص من أولها ، وبآخرها قصائد ليست في الديوان]

اسم المؤلف

المقاس ٢٢ × ٣٠ سم

عدد الأوراق ٣٣ + ٤

مصدر التصوير مكتبة أمبروزيانا - ميلانو

الرقم في مصدر التصوير C185

تاريخ التصوير الثلاثاء ١ ربيع الثاني ١٤١٠هـ - ٣١/١٠/١٩٨٩م .

ملاحظات نسخة كتبت بقلم نسخ كبير ، سنة ١١٥٣هـ . وكتبت العنوانات بالحمرة . وهي ضمن مجموعة (الكتاب الثالث من ورقة ٥٤ - ٨٦) + أوراقه اخرى في ذيلها . وبأعلى أوراقها أثر رطوبة .

...من ضيفا ... البيت واكرم
وا...
لم اركبن من
لم ارقد الله
نامت عيون
لم يلقني البد
او باذلا ارو
وما ذخرته
او صارم
...
واخي اذا ا
احكم الصب
لا يرفع الض
هذا فعالي
اني وان كا
انا النبي علي
ثم الصلوة علي المختار من مضر ۝ ما لاح برق سرى في جنح الظلم

٩٥

...الله وحسن توفيقه ۝ نهار الربوع سابع عشر من اول
عام ختمها الله
شلاءم
الخفي
الى
سليمان

[illegible] خير لضيفانه من البيت واكرم

والله [illegible]
لو ركبن مر[illegible]
لو قد الله
نامت عيون
لم يلقني البد
أو بأذن الأرف
وما ذخرت
او صارم كـ
اذا [illegible]
واخي اذا ا
أحكم الضيـ
لا يرفع الضـ
هذا فعالي
اني وان كا
انا النبي علي
ثم الصلوة علي المختار من مضر ۞ ما لاح برق تسري في حندس الظلم

[illegible] الله وحسن توفيقه ۞ نهار الربوع سابع عشر من [illegible]
عام ختمها الله
ثلا م
الخفي
الم
سلمين

٩٥

المجلد
[illegible]
سيدي [illegible]
عليه [illegible]
ما [illegible]
من اعلا الكتاب
[illegible] الموقف للتوب
[illegible]
[illegible]
الكامل [illegible]

[illegible]
كلمات [illegible]
[illegible]
الاولى [illegible]
[illegible]

تمت